

جهود النظام المصري في تدمير قناة السويس _ الطريق البري بين الإمارات وإسرائيل



الجمعة 19 أبريل 2024 01:20 م

كشفت وسائل الإعلام العبرية والعربية النقيب عن تفاصيل الطريق الجديد لنقل البضائع، حيث في 5 ديسمبر 2023 أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية مرور عشر شاحنات تحمل مواد غذائية عبر طريق بري جديد من ميناء "جبل علي" في الإمارات نحو ميناء "حيفا" في إسرائيل، وهو ما يعد التشغيل التجريبي لمسارات جديدة تربط بين الإمارات وإسرائيل عبر السعودية والأردن، بعيداً عن الطريق البحري المعتاد عبر قناة السويس (1.2)

وفي أواخر ديسمبر 23 حصل تطور جديد لمشروع الجسر البري بين الإمارات وإسرائيل، حيث انضمت شركة WWCS المصرية إلى الاتفاقية، وبناء عليه أصبح هناك مساراً جديداً للجسر يمتد من ميناء جبل علي عبر الأراضي السعودية إلى مينائي حيفا وإيلات في إسرائيل، ومنه تمر الشاحنات عبر الأراضي المصرية إلى موانئ بورسعيد والعين السخنة، بعدما كان مسارات الطريق الأخرى تمتد فقط من ميناء جبل علي في الإمارات وحتى مينائي حيفا وإيلات في إسرائيل فقط (3)

وفي ظل هذه التطورات عمل فريق "mena local" للرصد والتحقق، على تتبع الإجراءات والتصريحات الرسمية الصادرة من المنظومة الحاكمة في مصر، لتحديد مدى تورطهم في إنشاء هذا الطريق والمساهمة فيه.

النفى الرسمي:

في 26 ديسمبر، نفت مصادر في الحكومة علاقتها بشركة WWCS، وقالت المصادر في تصريح خاص لـ القاهرة 24، إن الشركة المصرية التي يتم الحديث عنها؛ هي شركة غير تابعة للوزارة، ولذلك غير مسموح باستخدام اسم مصر في هذا الشأن، قائلة: «منعرفش حاجة عن الشركة دي وملناش علاقة بيها». (4)

هذا النفى للعلاقة بين الحكومة والشركة المصرية، لا ينفي تورط الحكومة في اتخاذ العديد من الإجراءات الرسمية والمشروعات الكبرى، التي تسهل عمل الشركة في اتفاقية الطريق الجديد (5)

الاتفاقيات:

اتفاقية فيينا للمرور الدولي:

في 8 أغسطس وافق عبد الفتاح السيسي رسمياً على اتفاقيتي فيينا 1968 (اتفاقية علامات وإشارات الطرق ، اتفاقية السير على الطرق)، القرار الذي صادق عليه البرلمان بجلسته المعقودة بتاريخ 16 أكتوبر 2023. (5)

واتفاقية "فيينا" بشأن حركة المرور على الطرق هي معاهدة دولية تهدف إلى تسهيل حركة المرور على الطرق الدولية وزيادة السلامة على الطرق من خلال إنشاء قواعد المرور القياسية بين الأطراف المتعاقدة (6) تم الاتفاق على الاتفاقية في مؤتمر المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بشأن حركة المرور على الطرق (7 أكتوبر - 8 نوفمبر 1968) واختتمت في فيينا في 8 نوفمبر 1968. دخلت حيز التنفيذ في 21 مايو 1977. تم التصديق على الاتفاقية من جانب 73 دولة ولكن أولئك الذين لم يصدقوا على الاتفاقية قد يكون لا يزالون أطرافاً في الاتفاقية عام 1949 بشأن حركة المرور على الطرق (6) أنتج هذا المؤتمر أيضاً اتفاقية لافتات وإشارات الطرق (6)

CONVENTION ON ROAD TRAFFIC

The Contracting Parties,

Desiring to facilitate international road traffic and to increase road safety through the adoption of uniform traffic rules,

Have agreed upon the following provisions:

Chapter I

GENERAL PROVISIONS

ARTICLE 1

Definitions

For the purpose of this Convention the following expressions shall have the meanings hereby assigned to them:

(a) The "domestic legislation" of a Contracting Party means the entire body of national or local laws and regulations in force in the territory of that Contracting Party;

(b) A vehicle is said to be "in international traffic" in the territory of a State if:

- (i) It is owned by a natural or legal person normally resident outside that State;
- (ii) It is not registered in that State; and
- (iii) It is temporarily imported into that State;

provided, however, that a Contracting Party may refuse to regard as being "in international traffic" a vehicle which has remained in its territory for more than one year without a substantial interruption, the duration of which may be fixed by that Contracting Party.

A combination of vehicles is said to be "in international traffic" if at least one of the vehicles in the combination conforms to the above definition;

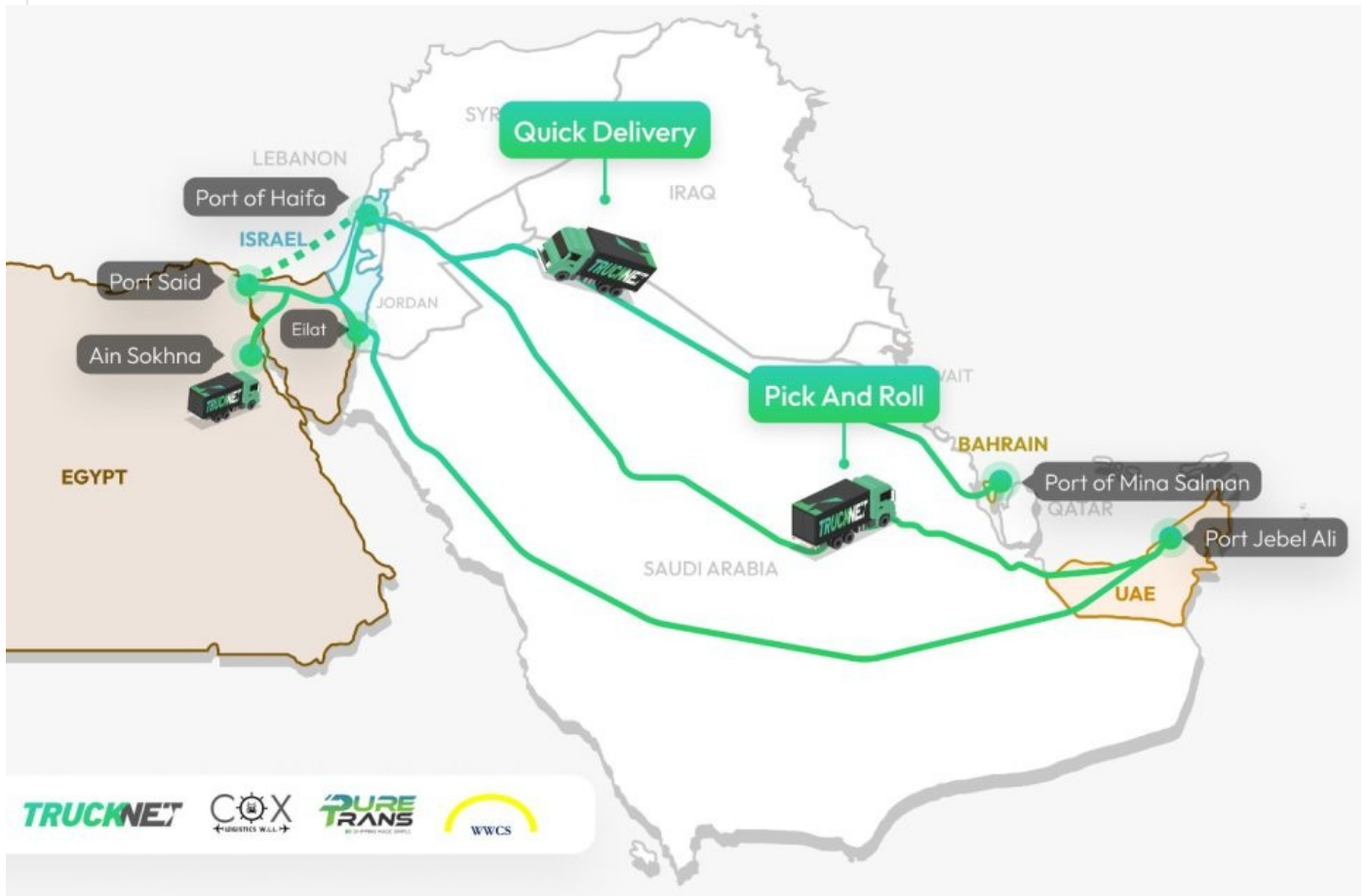
(c) "Built-up area" means an area with entries and exits specially signposted as such, or otherwise defined in domestic legislation;

اتفاقية إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات للملاحة:
في 10 أبريل 2023 وافق السيسي على اتفاقية إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات للملاحة البحرية الموقعة في باريس، ونشر الخبر في الجريدة الرسمية بتاريخ 3 أغسطس (7)
وكان مجلس النواب قد أعطى الموافقة على القرار بجلسته المنعقدة بتاريخ 28 مايو 2023، وأكدت اللجنة المختصة في تقريرها أن انضمام مصر إلى هذه المنظمة يأتي في إطار اهتمام جمهورية

مصر العربية بتطوير ورفع كفاءة وسلامة الملاحة للسفن والملاحين على طول سواحل الجمهورية، وتوفير المرور الآمن لجميع السفن التجارية في المياه الإقليمية وموانئها وممراتها الملاحية من خلال عدة برامج إستراتيجية شاملة، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية المختصة لتطبيق أحدث المعايير والقواعد الدولية للاتفاقيات البحرية الدولية ذات الصلة لتسهيل وتعزيز حركة الملاحة البحرية في هذه المنطقة الحيوية من العالم

التطورات في الموانئ والطرق

حسب ما كشفه الإعلام العبري فإنه بانضمام شركة WWCS المصرية لمشروع الجسر البري بين الإمارات وإسرائيل، أصبح هناك مسارًا جديدًا للجسر يمتد من ميناء جبل علي عبر الأراضي السعودية إلى مينائي حيفا وإيلات في إسرائيل، ومنه تمر الشاحنات عبر الأراضي المصرية إلى موانئ بورسعيد والعين السخنة، بعدما كان مسارات الطريق الأخرى تمتد فقط من ميناء جبل علي في الإمارات وحتى مينائي حيفا وإيلات في إسرائيل فقط



ويتتبع آخر التطورات في الطرق والموانئ المصرية المذكورة، فقد وجدنا أن النظام المصري اتخذ مجموعة كبيرة من الإجراءات خلال الفترة الماضية، لتسهيل عمل هذا المشروع

العين السخنة:

في 10 يناير 2024 قرر مجلس الوزراء المصري، برئاسة مدبولي الموافقة على إنشاء منطقة حرة خاصة باسم شركة البحر الأحمر لمحطات الحاويات في قطعة أرض بميناء " العين السخنة" بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس (8) وجاء نص المادة الأولى من القرار، بأن يتم إنشاء منطقة حرة خاصة باسم شركة البحر الأحمر لمحطات الحاويات ش[م]م[ع] على قطعة الأرض البالغ مساحتها 720,000 م² والكائنة بميناء العين السخنة بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس



شركة البحر الأحمر لمحطات الحاويات:

وبالبحث في سجلات الشركة المذكور اسمها في القرار، يتضح أن شركة البحر الأحمر لمحطات الحاويات هي شركة مساهمة مصرية مؤسسوها مجموعة من الشركات الأجنبية، وهم:

Hutchison Ports

شركة هاتشيسون بورتس هي شركة عالمية كبيرة جداً نشأت في هونج كونج متخصصة في مجال تطوير الموانئ والأرصفة وبالنظر لموقع الشركة يتضح أن الشركة تمتلك العديد من الأرصفة بالعديد من الموانئ نذكر من أهمها في سياق الموضوع: 3 موانئ بالإمارات - ميناء صحر بعمان - ميناء جازان جنوب السعودية - ميناء البصرة بالعراق - 3 موانئ بمصر وهم (ميناء أبو قير - ميناء الإسكندرية - ميناء الدخيلة) (9)

Red Sea Container Terminals Overseas Limited

وبالنظر إلى الشركة الثانية عثر على أوراق التسجيل والإثبات للشركة لدى حكومة المملكة المتحدة وفيها أيضا بعض التفاصيل الادارية والمالية في بداية نشأة الشركة تم تعيين عدد من المسؤولين والمدراء بتاريخ 23 فبراير 2023 وهم (شركة ABOGADO NOMINEES LIMITED - شركة ABOGADO CUSTODIAN LIMITED - شخص Frederick Paul Curtis) ثم بعد أقل من شهر تم إزالة المذكورين من إدارة الشركة بتاريخ 13 مارس 2023 وبالاطلاع على بعض التفاصيل المذكورة على الموقع يتضح أن الشركة المؤسسة هي نفسها شركة Hutchison Ports Sokhna Limited وحاليا تملك أكثر من 75% من أسهم الشركة

CMA Terminals

الشركة الثالثة المؤسسة لشركة البحر الأحمر للحاويات هي شركة CMA Terminals وهي شركة عالمية مقرها الرئيسي في مرسيليا فرنسا ولها محطات في العديد من الدول حول العالم ومن خلال موقع الشركة يتضح أن الشركة لديها موانئ جافة في الهند والجزائر والعراق وأنها تهتم حاليا بمشاريع بمناطق متعددة على رأسها افريقيا

RED SEA CONTAINER TERMINALS OVERSEAS LIMITED

Company number 14684826

Follow this company File for this company

Overview	Filing history	People	More
Registered office address Tomline House, The Dock, Felixstowe, Suffolk, United Kingdom, IP11 3SY			
Company status Active			
Company type Private limited Company		Incorporated on 23 February 2023	
Accounts First accounts made up to 31 December 2023 due by 30 September 2024		Confirmation statement First statement date 22 February 2024 due by 7 March 2024	
Nature of business (SIC) 64209 - Activities of other holding companies not elsewhere classified			

ميناء بورسعيد:

في أغسطس 2023 وهو نفس الشهر الذي وافق فيه السيسي على الانضمام اتفاقية فيينا لحركة المرور الدولية، أصدر أيضا قرارين (164 و165 لسنة 2023) بمنح التزام تصميم وإنشاء وإدارة وتشغيل وصيانة وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء شرق بورسعيد لشركة (البحر الأحمر لمحطات الحاويات) في القرار 165، وشركة (سكاي للموانئ - ش.م.م.م) co ports sky " تحت التأسيس" بنظام المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة، والمنبثقة من تحالف شركتي (سكاي لتملك وإدارة المشروعات، وريلاينس لوجستيك) في القرار 164. ونصت المواد على منح التزام تصميم، وإنشاء، وإدارة وتشغيل وصيانة، وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء شرق بورسعيد، على أن تكون مدة الالتزام الممنوح للشركة المشروع المذكورة ثلاثين عاما تبدأ من تاريخ استلام أرض المشروع من مانح الالتزام.

٢ الجريدة الرسمية - العدد ٣١ مكرر (د) في ٦ أغسطس سنة ٢٠٢٣

جمهورية مصر العربية

قانون رقم ١٦٥ لسنة ٢٠٢٣

بمنح التزام تمويل وتصميم وإنشاء وإدارة وتشغيل
وصيانة وإعادة تسليم محطة الحاويات (٢) بميناء شرق بورسعيد

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس النواب القانون الآتي نصه، وقد أصدرناه:

(المادة الأولى)

يُمنح التزام تمويل، وتصميم، وإنشاء، وإدارة، وتشغيل، وصيانة، وإعادة تسليم محطة الحاويات (٢) بميناء شرق بورسعيد، لشركة قنساء السويس للحاويات شركة مساهمة مصرية تعمل بنظام المناطق الحرة الخاصة، ومؤسسة طبقاً لأحكام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الصادر بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، وفق أحكام العقد المرافق لهذا القانون وملاحقه.

(المادة الثانية)

تكون مدة الالتزام الممنوح لشركة المشروع المذكورة بالمادة الأولى من هذا القانون ثلاثين عاماً تبدأ من تاريخ استلام أرض المشروع من مانح الالتزام.

جمهورية مصر العربية**قانون رقم ١٦٤ لسنة ٢٠٢٣**

بمنح التزام تصميم وإنشاء وإدارة وتشغيل

وصيانة وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء شرق بورسعيد

باسم الشعب**رئيس الجمهورية**

قرر مجلس النواب القانون الآتي نصه ، وقد أصدرناه :

(المادة الأولى)

يُمنح التزام تصميم ، وإنشاء ، وإدارة ، وتشغيل ، وصيانة ، وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء شرق بورسعيد ، لشركة (سكاي للموانئ - ش.م.م. sky ports co تحت التأسيس' بنظام المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة) ، والمنطقة من تحالف شركتي (سكاي لتملك وإدارة المشروعات ، وريلاينس لوجستيك) ، وفق أحكام العقد المرفق لهذا القانون وملاحقه .

(المادة الثانية)

تكون مدة الالتزام الممنوح لشركة المشروع المذكورة بالمادة الأولى من هذا القانون ثلاثين عاماً تبدأ من تاريخ استلام أرض المشروع من منح الالتزام .

الطريق البري من طابا للموانئ المصرية:

في 25 ديسمبر الماضي، أصدرت وزارة النقل بياناً إعلامياً بشأن الإجراءات الجاري تنفيذها لتفعيل خط التجارة العربي اللوجستي المتكامل المتعدد الوسائط، حيث أوضح بيان الوزارة أنه في ضوء تحويل مصر لمركزاً للتجارة العالمية واللوجيستيات وقيام وزارة النقل بتنفيذ خطة متكاملة لتنمية وتطوير محاور النقل الدولية متعددة الوسائط (بري - سككي - نهري - بحري) وفي إطار العمر اللوجستي طابا - العريش الجاري تنفيذه حالياً ضمن عدد 7 مراحل لوجيستية تنموية دولية متكاملة الذي يتكون من ممر سككي يربط بين موانئ نويبع وطابا المخطط تنفيذه على خليج العقبة بموانئ العريش وشرق بورسعيد على البحر المتوسط ثم ارتباطاً بكافة الموانئ على البحر المتوسط (دمياط - أبو قير - الإسكندرية الكبير - جرجوب) ومنها إلى الموانئ الأوروبية والأمريكية (11)

المصادر:

1. صحيفة معاريف الإسرائيلية:

<https://bit.ly/4azHjfg>

2. موقع والا الإسرائيلي:

<https://bit.ly/41xcl34>

3. تحقيقات صحیح مصر حول دخول الشركة المصرية في الشراكة الإماراتية الإسرائيلية:

<https://twitter.com/SaheehMasr/status/1739664319577477519>4. منعرفش حاجة [] أول رد بشأن استخدام مصر للمعابر الحدودية مع إسرائيل: <https://www.cairo24.com/1926598>

5. الموافقة على اتفاقيتي فيينا 1968 (اتفاقية علامات وإشارات الطرق ، اتفاقية السير على الطرق):

<https://manshurat.org/file/88771/download?token=EXQ5bwVp>

6. اتفاقيتي فيينا 1968 (اتفاقية علامات وإشارات الطرق ، اتفاقية السير على الطرق)

<https://unece.org/fileadmin/DAM/trans/conventn/crt1968e.pdf>https://unece.org/fileadmin/DAM/trans/conventn/CP_Vienna_convention.pdfhttps://unece.org/fileadmin/DAM/trans/conventn/Conv_road_traffic_EN.pdf

7. اتفاقية إنشاء المنظمة الدولية للمساعدات الملاحية:

<https://manshurat.org/file/88106/download?token=TKxDIIRe>

8. الموافقة على إنشاء منطقة حرة خاصة باسم شركة البحر الأحمر لمحطات الحاويات في قطعة أرض بميناء العين السخنة بالمنطقة

الاقتصادية لقناة السويس: <https://manshurat.org/file/88762/download?token=hNpJe6SV>

9. شركة البحر الأحمر لمحطات الحاويات

<https://find-and-update.company-information.service.gov.uk/company/14684826><https://suite.endole.co.uk/insight/company/14684826-red-sea-container-terminals-overseas-limited><https://www.emacgm-group.com/en/group-and-vision/Our-history><https://ichca.com/member-profile/cma-terminals-holdin><https://hutchisonports.com/en/about-us/company-profile>

10. منح التزام تصميم وإنشاء وإدارة وتشغيل وصيانة وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء شرق بورسعيد

<https://manshurat.org/file/88322/download?token=Tf34Oe7p><https://manshurat.org/file/88323/download?token=ZJ6epIpi>

11. النقل : الإجراءات الجاري تنفيذها لتفعيل خط التجارة العربي اللوجستي المتكامل المتعدد الوسائط:

<https://beta.sis.gov.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2->[7%D9%85%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%84-](https://beta.sis.gov.eg/ar/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%82%D9%84-)

[%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%D9%87%D8%A7-
%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%84-%D8%AE%D8%B7-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D8%AF-
%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D8%B7](#)